صلاة العيد

تقام صلاة العيد في صباح أول أيام عيدي الأضحى والفطر.

واظب النبي محمد صلى الله عليه وسلم على هذه السّنة، وأمر الرجال والنساء أن يؤدّوها ويواظبوا عليها.

عدد ركعاتها: ركعتان.

وقتها : يدخل وقتها بعد ارتفاع الشمس بقدر بسيط،(حين يتحول لون الشمس من الأحمر إلى الأصفر)، ينتهي وقتها بزوال الشمس.

كيف أستعدّ لأداء صلاة العيد ؟

من الأحسن أن يكون المسلم دائما نظيفا و خاصة عند لقاء ربه في الصلاة لذا يستحب أن يغتسل ويتطيب ويلبس أجمل الثياب.

من الأفضل أن يأكل بعض التمرات قبل الخروج إلى الصلاة كما كان يفعل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

و يمكن أداء الصلاة في ساحة كبيرة خارج المسجد وليس داخله .

كيف نصلي صلاة العيد ؟

يحضر الإمام ويؤمّ الناس بركعتين، قال عمر : صلاة الفطر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان تمام غيرُ قصر على لسان نبيكم وقد خاب من افترى.

وعن أبي سعيد قال :كان رسول الله يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة.

يُكبر في الأولى تكبيرة الإحرام أي يقول "الله اكبر"، ثم يُكبر بعدها ست تكبيرات أو سبع تكبيرات لحديث عائشة: " التكبير في الفطر والأضحى الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع " رواه أبو داود

حين يكبّر المسلمون قائلين "الله أكبر" في نفس المكان وفي نفس الوقت فإن قلوبهم تجتمع على كلمة التوحيد وأن الإيمان بالله هو أجمل ما يجمعهم.

- بعد ذلك يقرأ الإمام سورة الفاتحة.
- ثم يقرأ سورة " ق " في الركعة الأولى.

www.madrassatii.com

- وفي الركعة الثانية يقوم مُكبراً فإذا انتهى من القيام يُكبر خمس تكبيرات، ويقرأ سورة الفاتحة،
- ثم سورة " القمر " بعد الصلاة يخطب الإمام في الناس

لماذا هاتان السورتان ؟

هاتان السورتان كان النبي يقرأ بهما في العيدين، وإن شاء قرأ في الأولى بـ " الأعلى " وفي الثانية بـ " الغاشية " فقد ورد أنه كان يقرأ في العيد سورتي " الأعلى ، والغاشية."

وينبغي للإمام أن يتّبع ما قام به سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم لأنه أعلم بأمورنا و مصلحتنا .

ماذا بعد الصلاة ؟

بعد الصلاة يخطب الإمام في الناس والخطبة هي رسالة شفوية يبثها الإمام للمستمعين فيذكرهم بأمور دينهم ودنياهم في مجموعة من النصائح التي تتعلق بواقعهم، وينبغي أن يخصّ شيئاً من الخطبة يوجهه إلى النساء يأمرهن بما ينبغي أن يقمن به، وينهاهن عما ينبغي أن يتجنبنه كما فعل النبي.

من أحكام العيد أن الصلاة قبل الخطبة لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. رواه البخاري ومسلم

ومما يدلّ على أن الخطبة بعد الصلاة حديث أَبِي سعيد قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاةُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ.

ثم ينصرف الناس لتهنئة بعضهم بالعيد السعيد و هبة الصدقات و التزاور و بث روح التآخي و التحابب بين كافة أفراد المجتمع حتى تغمر فرحة العيد كل القلوب.

www.madrassatii.com